

يتضمن هذا الملحق ترجمة لعدد من المقالات التي تم اختيارها من بين العديد من المقالات والدراسات التي نشرت في العدد الخاص لمجلة فلسطين-إسرائيل الصادرة باللغة الانجليزية والذي كان مخصصا لموضوع «اللاجئين» .  
«المحرر»

# PALESTINE-ISRAEL

## JOURNAL

of Politics, Economics and Culture

ملحق باللغة العربية يصدر عن:  
المجلة الفصلية «فلسطين-إسرائيل» العدد ٢ / ٢٠٠٩

### الافتتاحية:

هل يمكن حل ما هو متعذر حله؟

تعتبر قضية اللاجئين الفلسطينيين جوهر الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والتوصل إلى اتفاق بشأن هذه المسألة أمر أساسي لنجاح أي تسوية سياسية للصراع. عاش اللاجئون الفلسطينيون لأكثر من ستة عقود من الزمن بعد حرب عام 1948 مع حلم عودتهم إلى ديارهم ذات يوم. على الرغم من تغير الحقائق على أرض الواقع وتغير الصورة المحفورة في ذاكرتهم أو الموروثة عن آبائهم وأجدادهم، إلا أن ما يهم أي لاجئ فلسطيني في الأساس هو حق العودة. ومن المحتمل جدا أنه لم يعد هناك وجود للمنازل الفلسطينية، أو تقطنها عائلات يهودية قيل لهم بانهم أصبحوا الآن أصحاب هذه المنازل: إلا أنه في قلوب وعقول اللاجئين الفلسطينيين لا تزال هذه المنازل هناك تماما كما كانت عليه عندما اضطروا أصحابها إلى تركها. وينطبق نفس الشيء على الحقول والبساتين - جنة بساتين البرتقال. لا يزال كثير من اللاجئين الفلسطينيين يحملون المفاتيح الحديدية الثقيلة لمنازلهم أو سندات ممتلكاتهم، منتظرين عودتهم.

من ناحية، لا يزال حق العودة الرمز الذي يشعل المشاعر القومية للاجئين، واتهام كل من يقبل أي تنازلات عن هذا الحق هو سبب كاف لتشويه سمعة هذا الشخص في نظر شعبه. من ناحية أخرى، موقف إسرائيل كما هو مؤكد من قبل ديفيد بن غوريون في عام 1949، مباشرة بعد أن تم قبول إسرائيل كدولة عضو في الأمم المتحدة، هو «لن يسمح بعودة لاجئ واحد ولن يعاد أي شبر من الأرض». كان التفسير الإسرائيلي لرفض إسرائيل السماح بعودة اللاجئين العرب دائما هو أن عودتهم ستؤدي إلى تغيير الطابع اليهودي لدولة إسرائيل ويحولها إلى دولة عربية أو ثنائية القومية، في حين أنه ينبغي عليها أن تستمر في أن تكون «دولة يهودية»، وطن لليهود.

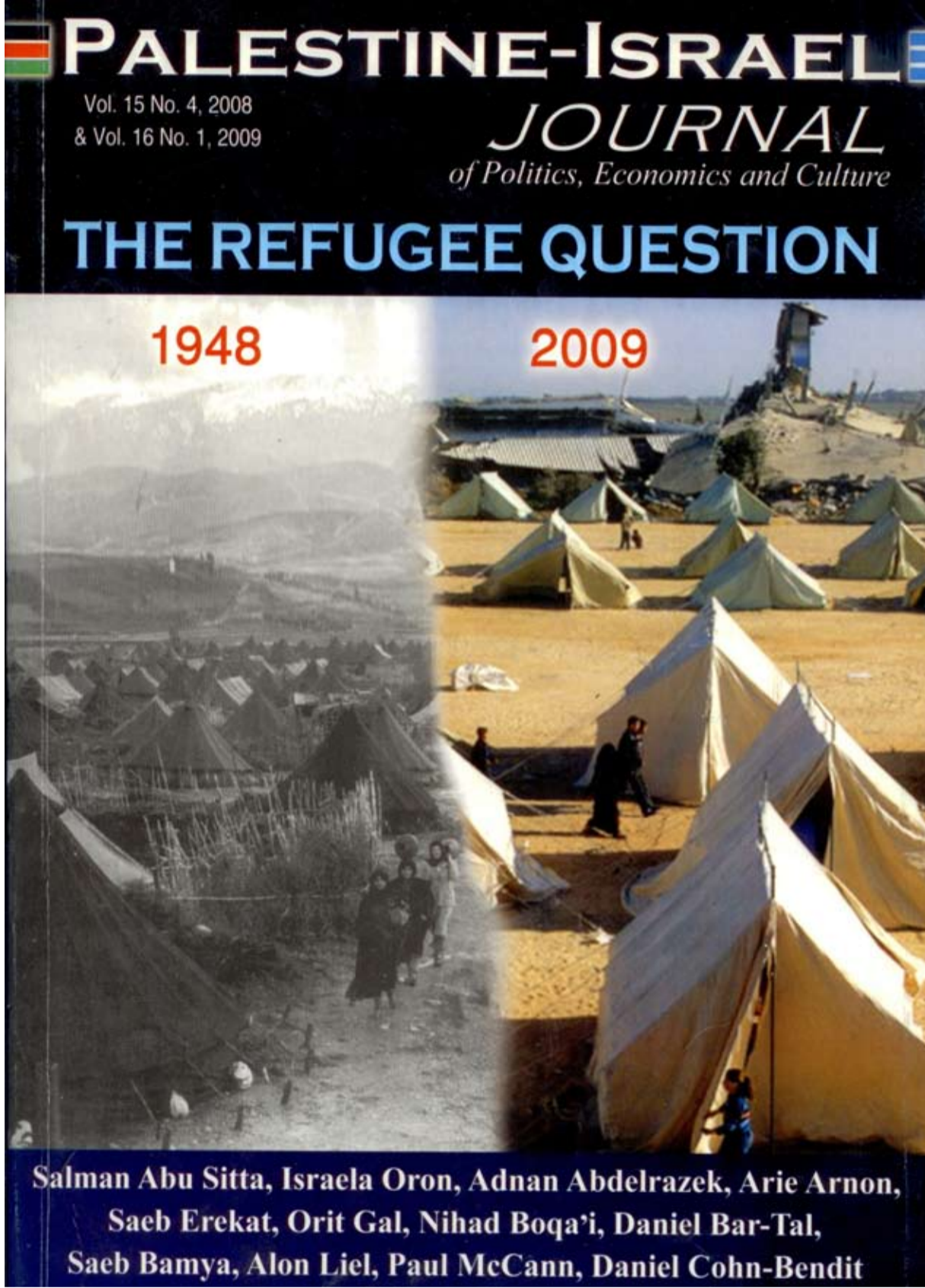
ووفقا لقرار الأمم المتحدة رقم 181، والمعروف باسم «خطة التقسيم». يعتبر هذا القرار، الذي دعا إلى إقامة دولتين، دولة يهودية ودولة عربية، في منطقة فلسطين تحت الانتداب، المرجع الوحيد لاعطاء الشرعية الدولية لإسرائيل. ومع ذلك، فإن إسرائيل قبلت هذا القرار فقط من حيث المبدأ، ولكنها ترفض الحدود على النحو المنصوص عليه في القرار وتصر على الاحتفاظ بمناطق واسعة من الجزء المخصص للدولة العربية داخل حدودها، بالإضافة إلى المنطقة الدولية من القدس.

في مواجهة هذا الواقع، حيث يصر عليه كلا الجانبين، فإننا قد نجد أنفسنا مع ظهورنا إلى الحائط. لا يمكن تحقيق أي تسوية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي دون التوصل إلى حل عادل ومنصف لمشكلة اللاجئين. ينبغي على جانب واحد أن يتخلى عن موقفه، أو يجب على كلا الجانبين أن يتخذا الخطوات اللازمة والإلتقاء في مكان ما بين موقفين متناقضين.

في هذا العدد، سوف نحاول معالجة هذه المشكلة من جوانبها المختلفة. هل ظهرت أي مواقف جديدة داخل المجتمعين؟ هل يمكن لحل الدولتين أن يلبى طموحات ومصالح ومخاوف كلا الطرفين؟ هل هناك بديل عن حق العودة؟ ماذا عن التعميمات؟ هل يمكن أن يعود اللاجئين إلى ديارهم دون المساس بالطابع اليهودي لدولة إسرائيل؟ هل يمكن ممارسة حق العودة كاملا، جزئيا أو رمزيا، وتسهيل حل سياسي متفق عليه للصراع؟ ما هو دور المجتمع الدولي في حل هذه المشكلة؟

وأخيرا، إلى أين سنتجه إذا كنا لا نتبنى نهج واقعي محاولين حل هذا النزاع قبل فوات الأوان؟

زيد أبو زياد



### مجلس التحرير

عدنان عبدالرازق، داني روبنشتاين، سمعان خوري، بوغاز عبزون، وليد سالم، آري راث، زهرة الخالدي، دانييل بارتال، عمار أبو زياد، جاليت حزان-روكم، جالية جولان، نظمي الجعبة، جرشون باسكين، ابراهيم بشارت، ايدي كوفمان، عطا القيمري، بنجامين بوغروند، نافذ نزال، سمحة بحيري، نادية نصر-نجاب، دان جيوكوبسون، جمانة جاعوني، دان ليون، عنات سيغلان، خلود الدجاني، اسحق شنيل، هشام عورتاني، لوسي نسيبة، عيسى قسيسية، موشيه ماعوز، علي أبو شهلا، منذر الدجاني.

## بين الحل السياسي وممارسة حق العودة

المحامي زياد ابو زياد مؤسس ورئيس تحرير مجلة فلسطين-اسرائيل. وزير وعضو مجلس تشريعي سابق للسلطة الفلسطينية.

لا يبدأ تاريخ الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي من اليوم أو من حرب عام 1967 ، وإنما يعود الى فترة الثلاثينات والاربعينات عندما كثفت الحركة الصهيونية جهودها لاحضار المهاجرين اليهود الى فلسطين ، مما مهد الطريق لمواجهة مستقبلية مع العرب الفلسطينيين. وكان لهذه المواجهة تعبيرها الكامل في حرب 1948 ، فنتيجة لذلك تم انشاء دولة اسرائيل وتم اقتلاع أكثر من ثلثي الفلسطينيين من وطنهم واصبحوا لاجئين. وحينها ، فشل المجتمع الدولي وما زال يفشل حتى الان في حل المشكلة وقرار الجمعية العامة رقم 194 لا يزال إلى حد كبير رمزا لمطالبه الفلسطينيين بالعودة إلى ديارهم وأراضيهم فيما أصبح يعرف باسم اسرائيل... **للمزيد**



## الرؤية الإسرائيلية حول قضية اللاجئين الفلسطينيين

د. أوريث غال خبييرة في الاقتصاد السياسي لبيئات الصراع وشاركت في المسار الثاني لمختلف العمليات الاسرائيلية- الفلسطينية.

منذ بداية عملية أوسلو ، تطور الوزن النسبي والاهتمام لكل موضوع من القضايا الجوهرية التي سيتم التفاوض بشأنها تطورا كبيرا. بداية ، المفاهيم العظمى والتحديات السياسي تركزت حول مسألة اقامة دولة فلسطينية ، مع اعتبار قضية اللاجئين ، إلى حد كبير ، في أحسن الاحوال أو أسوأها ، ليست قضية ، باعتبارها واحدة من شأنها أن تحل نفسها خلال المراحل الأخيرة من المفاوضات. في وقت لاحق ، اعاد التقارب بين مختلف القوى السياسية ، الاقتصادية والثقافية تشكيل بيئة الصراع وتغيير التصورات والتوقعات الإسرائيلية ، مع قيام دولة فلسطينية مقبولة عموما كما هي ، وأخذ موضوع اللاجئين مركز الصدارة... **للمزيد**

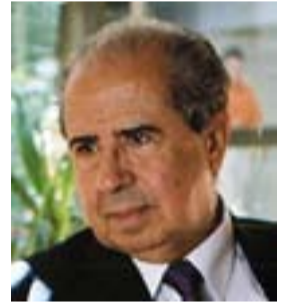


## تنفيذ حق العودة

سلمان ابو ستة

هو باحث فلسطيني ومؤسس ورئيس جمعية أرض فلسطين ، لندن. وهو مؤلف للعديد من الكتب ، بما في ذلك ، أطلس فلسطين عام 1948 ، رحلة العودة ومن لاجئين إلى مواطنين في الوطن. عضو المجلس الوطني الفلسطيني والمنسق العام لمؤتمر حق العودة.

من أهم الدروس التي تعلمناها خلال 60 سنة من الصراع الفلسطيني الاسرائيلي هي أن جوهر الصراع لم يتغير: وهو طرد شعب فلسطين من ديارهم ومصادرة أراضيهم. ومنذ ذلك الحين تفرق اللاجئون الفلسطينيون في جميع أنحاء العالم ، حيث يعيش الكثيرون منهم في ظروف بائسة في المنفى ويعاني الآخرون من الاحتلال أو الحصار ، وتعرضوا لمضايقات من قبل العدو والصديق على حد سواء. مفتاح السلام الدائم هو تطبيق حقوقهم غير القابلة للتصرف. كل شيء آخر هامشي ، بما في ذلك اقامة دولة فلسطينية ، ما يسمى بالتعاون الإقليمي أو غيرها من الأجهزة المتفعلة لطمس هذه المسألة الأساسية... **للمزيد**



## دور الأونروا واللاجئين الفلسطينيين

بول ماكان

هو المتحدث السابق باسم الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في الشرق الأدنى.

عانى اللاجئون الفلسطينيون ونسلهم من الحرمان ، الابعاد ، الصراع والفقر لستة عقود خلت. عاش آلاف منهم حياتهم في اكواخ اسمنتية حيث الفرص القليلة واليأس المزمّن. محنتهم فريدة من نوعها من حيث طول عمرها وشرستها وهكذا فقد قامت منظمة فريدة بتلبية احتياجاتهم. خرجت الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) ، الى حيز الوجود في ديسمبر 1949 وكانت مع اللاجئين في مواجهتهم الصراعات والأزمات ، فترات من الأمل وسنوات طويلة من خيبة الأمل. فهي علاقة لا مثيل لها في سجلات... **للمزيد**



## القانون الدولي وحق العودة

د. ايال بنفينيستي ، استاذ في كلية الحقوق بجامعة تل أبيب ، وهو خبير في القانون الدولي والدستوري.

ماذا يقول حقا إعلان بيروت (خطة السلام العربية) ، والذي صدر أصلا عام 2002؟ بعد سبع سنوات من اطلاق مبادرة السلام السعودية ، وأكثر من ست سنوات بعد ان حصلت المبادرة على دعم جامعة الدول العربية ، بدأت المناقشة العامة لهذه المسألة في إسرائيل. اتخذ بعض المتحدثين نهج التشكيك ، بتبني «لا» واخفائها وراء «نعم» لإعلان بيروت... **للمزيد**



مجلة فلسطين-اسرائيل . . . . من نحن . . . . للمزيد



## مجلة فلسطين – اسرائيل

سياسية اقتصادية ثقافية

### المؤسس

فيكتور سيغلان و زياد أبو زياد

### رئيس التحرير

زياد ابو زياد و هليل شينكر

### مدير التحرير

ليلي ددوب و آفي هوفمان

### الترجمة والتصميم الجرافيكي

نجا الحرابوي



## مجلة فلسطين – اسرائيل

جاءت فكرة تأسيس وإصدار مجلة فلسطين – اسرائيل في أعقاب اتفاقية أوسلو وقد تبلورت هذه الفكرة من قبل كل من فيكتور سيغلان وزياد أبو زياد. فقد كان فيكتور من بين مؤسسي مجلة «نيو أوت لوك» التي وصلت في تلك المرحلة إلى نهاية الطريق وتوقفت عن الصدور. وكان زياد قد شرع منذ عام ١٩٨٦ في إصدار صحيفة فلسطينية باللغة العبرية أسماها جيشير (الجسر) ثم قرر في أعقاب أوسلو وقف الجسر عن الصدور.

وقد اتفق فيكتور وزياد على إصدار مجلة جديدة باللغة الانجليزية تحمل اسم فلسطين – اسرائيل جورنال سياسية، ثقافية، اقتصادية. كانت نقطة الانطلاق لهذه المجلة هي الاقرار بأن أي حل للصراع الاسرائيلي-الفلسطيني يجب أن يكون على أساس دولتين للشعبين وتأسيس دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية إلى جانب دولة اسرائيل، وحل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين.

وقد عمدت المجلة إلى تناول المواضيع الحرجة والحساسة ذات الصلة بالصراع، وفتح باب النقاش حول هذه المواضيع، دون رقابة أو تدخل فيما يكتب. ويتم بيع هذه المجلة في العديد من المكتبات إضافة إلى أن هناك أكثر من ألف مشترك في مختلف أنحاء العالم يتلقون المجلة بشكل منتظم، ومن بين المشتركين المئات من كليات العلوم السياسية والعلاقات الدولية في الولايات المتحدة وأوروبا واليابان وأمريكا اللاتينية. وبالإمكان تصفح مكان هذه المجلة على الانترنت في الموقع الإلكتروني [www.pij.org](http://www.pij.org) أو الكتابة إليها وطلب نسخة مجانية للاطلاع عليها أو الاشتراك فيها. وهذه المجلة هي مجلة فصلية متخصصة شبه أكاديمية يساهم في كتابة المواد التي تنشر فيها أساتذة جامعات ومفكرين وكتاب من اسرائيل وفلسطين والعالم.

مجلة فلسطين – اسرائيل هي مجلة فصلية تصدر مرة كل ثلاثة أشهر وتتضمن ملفاً خاصاً بكل عدد بالإضافة إلى مقالات تعبر عن وجهات نظر في مواضيع الساعة، إضافة إلى الباب الثقافي والاقتصادي.

يمكن الحصول على المجلة من عدد من المكتبات المتخصصة، بالإضافة إلى الاشتراكات حيث أن قائمة المشتركين تضم مشتركين من مختلف أنحاء العالم بينهم المئات من الجامعات والاكاديميين والسياسيين والصحفيين والمعنيين بالصراع الاسرائيلي – الفلسطيني.

يتم إصدار المجلة بدعم من المكتب التمثيلي للنرويج لدى السلطة الوطنية الفلسطينية والمؤسسات الأخرى المهتمة بتشجيع الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني. وتحرص المجلة على المحافظة على استقلاليتها، ولا تتلقى أية مساعدات حكومية أو رسمية، كما تحرص على عدم ممارسة أية رقابة على المواد التي تنشرها، وبالتالي فإن ما ينشر في المجلة إنما يعبر عن رأي كاتبه.

يمكن للمعنيين في الاطلاع على المجلة ان يكتبوا إلينا طالبين نسخة مجانية للاطلاع عليها وأخذ فكرة عن المجلة، دون التزام من طرفهم والمجلة ترحب بالمشتركين الجدد كما أن بالإمكان معرفة المزيد عن المجلة بواسطة الصفحة الإلكترونية: [www.pij.org](http://www.pij.org)

ويمكن الاتصال بالمجلة إما بواسطة البريد الإلكتروني: [pjij@pij.org](mailto:pjij@pij.org) أو بواسطة البريد على العنوان التالي: ص.ب. ١٩٨٣٩ القدس.

تلفون ٩٧٢-٢-٦٢٨٢١١٥ فاكس ٩٧٢-٢-٦٢٧٣٣٨٨

أما بالنسبة لاسعار الاشتراكات فهي على النحو التالي:

للأفراد ١٠٠ شيكل، للمؤسسات ١٢٠ شيكل وسعر خاص للطلاب والمتقاعدين ٨٠ شيكل.

هيئة التحرير

